المتصل ما يكون حرف المد وموجبه في كلمة واحدة ومن المنفصل ما يكون حرف
المد في كلمة وموجبه في اخرى فيدخل في الاول مد اولئك ومد جاء والضالين
ومد كهيعص ولكن ظهر من جماعة منهم السيوطي في الاتقان ولبعض شراح
الشاطبية ان المد المتصل عبارة عما كان بسببه وقوع الهمزة في كلمة واحدة فيخرج
الاخيران عنه ويدخل في الثاني مد الم الا انه وقيل يكره المد المفرط وصرح جماعة
بوجوب الادغام الصغير وفيه نظر ولعله لكونه احوط وصرح بعض بادغام التنوين
والنون الساكنة في احد حروف يرملون ولا يجب الادغام الكبير وصرح بعض باستحبابه
وفسرها كان الحرف الاول فيه سواء كانا مثلين ام متقاربين واذا وقف على المحركة
ووصل بالسكون فصرح جماعة من متاخري المتاخرين بعدم جوازه وفيه نظر ولكن
الاحوط رعايته وصرح بعض بان قطع همزة الوصل ووصل همزة القطع غير جائز
وبانه يجب كلما وجب في النحو والصرف ويستحب كلما يستحب فيهما وفيه اشكال
ولكن الاحوط رعايته وقيل يجب رعاية التحقيق والتفخيم والقلقلة مع الوقف
وجميع الشرائط التي اجمع القراء على وجوبها في القراءة وفيه اشكال بل الظاهر عدم وجوب
الصفات المذكورة الا اذا توقف عليها اداء وجنباه في القراءة ولا يجب الروم و
الاشمام والهمس والجهر والاستعلاء والاطباق والغنة وغيرها مما استحسنها
القراءة وقيل يستحب اجتناب تفخيم الالف واخفاء الهاء ويجب القراءة بالعربية
فلا يجزي ترجمتها ومرادفها من اي لغة كان وكذا يجب العربية في الاذكار الواجبة
كذكر الركوع والسجود واختلف الاصحاب في لزوم العربية في القنوت والقول بجوازه
بغير العربي وكذا الدعاء بين احوال الصلوة في غاية القوة وعليه يحمل الدعاء الملحون

فيهما

فيهما وكذا يجوز اللحن في الاذكار المستحبة بل يستفاد من جماعة من الاصحاب
عدم اشتراط العربية فيها ولكن الاحوط ترك غير العربي واللحن مطلقا ولا يجب اللحن
مطلقا ولا يتعين في موضع وان كان مما اوجبه القراءة فيجوز له الوصل متى شاء
وكذلك الوقف الا اذا اخل بالنظم فلا يجوز فلو سكت على كل كلمة بحيث يخل
بالنظم بطلت وكذا الوقف في اثناء الكلمة بحيث لا يعد قاريا وقيل لو وقف
في اثناء كلمة نادرا لم يقدح في صحة القراءة وقيل لو انقطع النفس في الكلمة لم يقدح
لكن يجب الابتداء من اولها والمشهور بين الاصحاب استحباب الوقوف على موا
ضعه قالوا فيقف على التام ثم الحسن ثم الجائز ولا باس بما ذكروه وان انكره بعض
وصرح بعض بانه لا يستحب للامام التطويل في الوقف كثيرا وبانه يستحب للمنفرد
الاطالة وبانه اذا عرف الامام عروض مانع ببعض المامومين يوجب خروجهم
استحب له التخفيف وصرح جماعة بانه يكره قراءة التوحيد بنفس واحد وقيل ولا
يبعد كون مثله كله وقيل في الفاتحة ان يجب وقوف قوام على البسملة وما لك يوم
الدين ونستعين واخرها وعشرة حسنة بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين
وعلى الرحمن الرحيم وعلى اياك نعبد وعلى المستقيم وعلى انعمت عليهم وعلى غير المغضوب
عليهم ويستحب الترتيل في القراءة والحق بها الاذكار واختلف عبارة اصحابنا
في تفسيره ففي بعضها ترتيل القراءة تبيينها من غير مبالغة وفي بعضها هو بيان
الحروف واظهارها وفي بعضها هو حفظ الوقوف واداء الحروف وفي
بعضها هو القراءة على تؤدة واشباع الحركات وفي بعضها هو تبيين الحروف
بصفاتها المعتبرة من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق والغنة وغيرها

Copyright © King Saud University